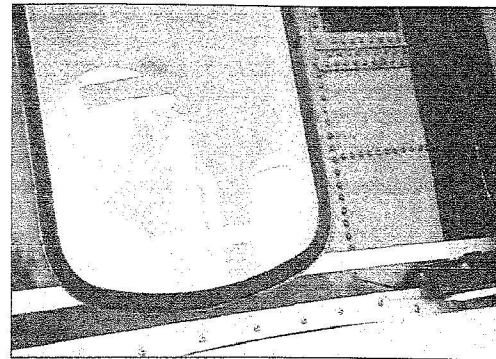




الأمير خالد والأمير مشعل أثناء استماعهما لشرح المهندس الزهراني



الأمير خالد الفيصل يراجع مخططات الموقع المتضررة



الأمير خالد الفيصل أثناء تفتده للموقع المتضررة

لن تكون هناك أي إجراءات تحول دون حصول المتضررين على الدعم اللازم

الأمير خالد الفيصل : النياح لا يعيد شيئاً .. وسنعيد المياه إلى مجاريها

لا خطر من « بحيرة المسك » ومن المستبعد أن تنتج منها أضرار للأحياء المحيطة بما

جدة- صالح الرويس ، ياسر الجاروشة - عدسة- ناصر مصمن
 أكد د. الرياض صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بأن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود واضحة وصريحة لدعم المتضررين وإيوائهم ولن نشارك هناك أي إجراءات تحول دون حصول المتضررين على الدعم اللازم لهم من جراء هذه الكارثة ، وأريد أن أؤكد على اهتمام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وزير الداخلية على الاهتمام حيث وجهوا بوضع جميع الإمكانيات تحت تصرف اللجان التي شكلت للخدمة ومساعدة المتضررين من هذه السيول والأمطار في إيوائهم وسكنهم وفي صرف إمانات لهم لئلا يتكثف من العيش الكريم والراحة في هذه البلاد التي يحرس قادتها دائما على راحة وسلامة المواضع في كل الأحوال.

وأضاف: ما شاهدناه اليوم بعد هذه الجولة ميدانية جده يؤكد لنا حجم الكارثة الكبيرة وعظم الخسائر داخل وخارج المدينة لانه أن الكوارث تحدث في جميع أنحاء العالم ولا بد أن تكون هناك أضرار من جراء الكوارث وما حصل لا بد أن ننظر إليه بنظرة عقلانية وحيادية لا تشوبها العواطف نحن نشارك جميع المتضررين وكل الأسر التي فقدت أبنائها وبناتها جراء هذه الكارثة ونشاطهم الأسى والحنن على المفقودين ونؤكد لهم بأن من فقدوه هم من أهلنا وتوينا كما هم من أهلهم وذويهم.

وقال سموه: سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو عهده الأمين وسمو النائب الثاني يرون كل ابن وابنة في هذه المملكة ابنا لهم

وبنا لهم وما فقدته هذه الأعراس بنفس الأسى والألم قادة هذه البلاد على المفقودين ونرجو من الله تعالى لهم الرحمة وأن يجعنا وإياهم في جنات النعيم.

وأكد سموه بأن القيادة تحرص أن يعوض جميع المتضررين من جراء هذا الحدث المؤسف، وقال سموه بأن هناك أسبابا لنتائج هذه الكارثة والكثيرون يقولون من هو المسؤول عما حدث في مثل هذه الأحوال ولا يمكن أن نتجاهل مثل هذه الأحداث التي تحدث في جميع أنحاء العالم وهي كوارث طبيعية تحدث وتدمر في بلاد مقدمة وبلاد نامية على حد سواء لا يجب أن نتقاسى أن هناك عناصر أخرى نتحدث بكل صراحة وشغافية هناك بعض الأحياء التي تضررت كانت مخططاتها وقامت متازلها على مجاري الأودية وهذا خطأ ومخالف للخطيط وفي التنفيذ والتطبيق والأسر الثالث من أسباب هذه الكارثة هو تأخر مشاريع تصريف الأمطار.

وأضاف سموه بالنسبة للعنصر الأول لا يمكن أن نعمل له شيئا هذه كوارث تحدث في أي مكان وبالنسبة للعنصرين الآخرين لا بد من تصحيح الوضع أولا لا أريد أن أشارك من ابتنوا يئوون ويلطون كما هي عادة العرب دائما في الكوارث أول رد لهم هو الصياح والنياح والبكاء لا يصلح شيئا ما أمأنا الآن

هو مشاكل معاصرة لنا الآن يجب أن نضع الحلول لها، سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه الثاني مهتمون في إيجاد الحلول التي تضمن إن شاء الله عدم تكرار مثل هذه الكوارث وخصوصا من الاستعدادات وتصحيح الأوضاع في مجاري السيول ، وأشار أن هناك لجانا وجه بتشكيلها خادم الحرمين الشريفين وهناك لجان أخرى بمنطقة مكة المكرمة تم تشكيلها وبدأت في التحقيقات فيها وسوف نرفع التقارير اللازمة إلى المسؤولين في الدولة في أقرب وقت ممكن وسوف تحدد جميع عناصر الخلل في المخططات وكيف يمكن إصلاح تلك ونريد أن نعيد إليها إلى مجاريها الصحيحة وهي أن نتفح الطريق لهذه السيول التي تحصل من الجبال لتصل للبحر مباشرة إن شاء الله تعالى.

ولفت سموه الكريم انه لا توجد أي أضرار من بحيرة المسك وإنما هناك حدث بعض من فيض المياه في السد الاحترازي لبحيرة المسك حيث امتلأ من السيول التي جاءت إليه وليس من بحيرة المسك وقد تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة له لاتخاذ السبل بواجبة تلك ومن المستبعد أن تنتج منها أضرار لأحياء المحيطة بها.

ومن ناحية أخرى أكد أمين مدينة جدة لـ "الرياض" المهندس عادل فقيه بأنه تم خلال الأيام الماضية سحب أكثر من ١٠٠٠ سيارة من المواقع المتضررة وأزلنا الدمارات الموجودة في

الشوارع، وأضاف معاليه بأنه تم التركيز على استبعاد الأضرار والأثار التي تعرض لها المواطنين ليوصلوا حياتهم، مشيراً بأن كافة إكمانيات الأمانة منشغلون حالياً لتفاني حدوث أي مشاكل بيفية لا سمح الله في المخططات ولقد تمكنت الأمانة في خلال ٢٤ ساعة من معالجة بناء السيول الخاصة في مواقع النفايات ولم تنتسب منها أي مخالفات بيئية.

في نفس السياق أكد مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد التويجري بأنه تم أخذ كافة الاحترازا وتوفير كافة الإمكانيات البشرية والأمنية لخدمة سكان العروس وتجنبيه أي أضرار وحرص على أمانة الاستعداد لتقديم العون والمساعدة للمواطنين من جراء هذه الكارثة وما يترتب عليها.

جاء ذلك عقب الجولة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة صباح أمس بجولة تفقدية لأحياء المتضررة من جراء سيول وأمطار جدة يوم الأربعاء الماضي وشملت الجولة حي قويزة ومشروع الأمير فواز وطريق مكة والكيلو ١٠ إلى ١٤ ومشروع جباله، بعد ذلك قام بعمل جولة ميدانية مع رجال الدفاع المدني بحي الجامعة للاطلاع على الأمان المتضررة وحجم الأضرار التي خلفتها كارثة الأمطار التي هطلت على مدينة جدة وقد وافق سموه في هذه الجولة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة والفريق سعد التويجري مدير عام الدفاع المدني ومعالي أمين مدينة جدة المهندس عادل فقيه والمهندس فرح الزهراني مدير عام الطرق في المنطقة الغربية وعدد من المسؤولين.

الرفع بالتقارير عنا الأزمة في أقرب وقت ممكناً .. وتحديد عناصر الخلل